Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صعوبات ذات بال للقارىء ولكنهما في الوقت ذاته لا تثيرانه كثيرا . وأنا شخصيا غير متحمس لهما . وعندما يقول فوكنر عن الثلاثية أنها « أخبار تاريخية » فيصعب علينا أن نحكم ان كان قوله يعبر عن نيته أو هو مجرد تبرير . ورواية « البلدة » بشكل خاص مائعة بل ومفككة في أسلوبها وابيسودية في بنائها اذ ادمج فيها المؤلف نصوصا معدلة لقصص « القنطور » (١) و « بغل في الباحة » وهما من ضمن « مجموعة قصص فوكنر » المنشورة . كما أدمج فيها أجزاء ملخصة من رواية « القرية » . وفي هذه الرواية استبدل المؤلف الراوي الذي يعرف كل ما يحدث بثلاث وجهات نظر، فالاحداث تروى ، في أزمان مختلفة ، من خلال تشارلس ماليسون ، ف . ك . راتلف ، وجافن ستيفنس . ومزايا روايتها من وجهات النظر الثلاث هي أن راتلف وستيفنس يتخذان موقفا موحدا في الحملة المعادية لعائلة سنوبس بينما ماليسون ، ابن أخي ستيفنس ، لم يكن قد ولد عندما دارت معظم أحداث هذه الرواية . ويتضح ان المؤلف يهدف الى جعل ماليسون يمثل وجهة النظر الجماعية للبلدة .

ان راتلف ، مندوب مبيعات ماكينات الخياطة ، الذي كان يقوم في رواية « القرية » بدور المعلق الساخر ، قد اصبح الحلقة التي تربط الروايتين . وبامكاننا ان نعزو وجود بعض التناقضات بين الروايتين الى كون راتلف يطنب

---

(١) حيوان خرافي نصفه انسان ونصفه حصان «المترجم»